مدى كفاءة المعلمين في استخدام منصة مدرستي الالكترونية وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم

إعداد الباحثة / أنوار علي الغامدي
aajalgamdi3@kau.edu.sa
كلية التربية ـ جامعة الباحة
تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التربية

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى مدى كفاءة المعلمين في استخدام منصة مدرستي الالكترونية وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم و ترجع أهمية الدراسة إلى تحديد طبيعة البيئة التعليمية للمدرسة الالكترونية، وتقدير مدى الحاجة إليها، لمواكبة التكنولوجيا الالكترونية ووتحقيق التوائم مع روح العصر والتلاءم مع متطلبات القرن الحالي لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة التحديات ؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ أظهرت النتائج مدى فاعلية تطبيق المدرسة الالكترونية وعمل المدرسة الالكترونية على مواكبة متطلبات المستقبل والثورة المعلوماتية و سهولة وصول المعلومات للطلبة وأن هناك حاجة لتدريب المعلمين على استخدام المدرسة الالكترونية والتعامل مع التكنولوجيا وأوصت الدراسة بالعمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة في الدول العربية للتحول نحو المدرسة الالكترونية والعمل على التدريب الكافي للمعلمين لاستخدام المدرسة الالكترونية واستقطاب الخبراء في مجال الجودة الشاملة للاستفادة من خبراتهم في المدرسة الالكترونية

.

Abstract

The current study aims at the efficiency of teachers in using the electronic school platform and its relationship to the level of their teaching efficiency. It is necessary for the educational system to keep pace with these changes to meet the challenges; The study used the descriptive analytical method. The results showed the effectiveness of the application of the electronic school and the work of the electronic school to keep pace with the requirements of the future and the information revolution and the ease of access to information for students and that there is a need to train teachers to use the electronic school and deal with technology. Work on adequate training for teachers to use the e-school and attract experts in the field of total quality to benefit from their expertise in the e-school.

المقدمة

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات ذات الأبعاد السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التربوية، و ما يهمنا في البعد التربوي، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين،، خصوصاً في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها تقنية المعلومات و الاتصالات، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور منصة مدرستي الالكترونية (العيد و المزين، ٢٠١٣)

ومن أجل تطبيق عملية التعلم بفعالية وكفاءة، ولتحقيق النتائج المتوقعة، يجب أن يتمتع المعلمون بالكفاءة التعليمية. وفقا لمارسيلوس رفايونج، فإن الكفاءة التعليمية هي القدرة على إدارة تعليم الطلاب والتي تشمل فهم الطلاب وتصميم وتطبيق التعلم وتقييم نتائج التعلم وتطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم المختلفة.١

[1] R. Payong, Marselus, 2011, Sertifikasi Profesi Guru. Jakarta: Indeks, hlm.28

لذلك، سيتمكن المعلمون الذين يتمتعون بالكفاءة التعليمية من إنشاء بيئة تعليمية فعالة وممتعة وسيكونون أكثر قدرة على توضيح الفصول الدراسية بحيث تكون نتائج تعلم الطلاب في المستوى الأمثل.٢

تلعب المدرسة منذ القدم وحتى وقتنا الحالي دورا مهما وأساسيا في نمو العملية التربوية، فهي النواة الحقيقية للتعليم، وتعد السبب الرئيس التقدم العلمي والتكنولوجي نتيجة لما قدمته من خدمات للمجتمعات البشرية (الطويل، ٢٠٠٩).

وبما أن التغيير في جميع مجالات الحياة سمة هذا العصر أصبح من الضروري الاستجابة له من خلال تطوير وتغيير وظائف مؤسسات الدولة عامة والمؤسسات التربوية خاصة، لذلك يجب إعادة النظر في هيكلة هذه المؤسسات التربوية بما يتلاءم مع هذه التغيرات، ولا بد أن تتجه دول العالم بأجمع إلى تحويل مدارس التعليم العامة إلى مدارس تسعى لتوظيف التكنولوجية الحديثة (بدارنة، ٢٠٠٦).

والتعليم الإلكتروني E-learning هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه ومقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط (زيتون، ٢٠٠٥).

ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني التي ظهرت حديثا المدرسة الإلكترونية (The Electronic School) وهي نموذج لمدرسة المستقبل التي تسعى لأن يحل الحاسب

[2] E. Mulyasa, 2008, Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru. Bandung: Remaja Rosdakarya ., hlm.35

الآلي وجميع تطبيقاته التقنية محل العمل اليدوي الروتيني، بحيث يشتمل هذا الاستخدام على العمليات الإدارية والمالية والإجرائية والتعليمية والمعلوماتية والبحثية، وتمتاز المدرسة الإلكترونية بمقدرتها على مواكبة التطورات الحديثة والاتجاهات المعاصرة. (الرشيدي و بن طريف، ٢٠١٨)

حيث إن المدرسة الإلكترونية مؤسسة تربوية تعتمد بشكل أساسي على توظيف تقنيات العصر وشبكة المعلومات والاتصالات في كافة الأنشطة والفعاليات والممارسات التربوية والتعليمية، عبر هياكلها وأجزائها ومكوناتها المختلفة، أي أنها تمثل الاستجابة المنطقية للتحول نحو نوع وأسلوب التعليم الذي يواكب متطلبات هذا العصر الذي يتميز بكثرة المعلومات وسرعة تدفقها وتعدد مصادرها. (الرشيدي و بن طريف، ٢٠١٨)

ويظهر مفهوم المدرسة الإلكترونية بوصفه أساسا لتطوير التعليم والتي تهدف إلى تخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية وإلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور ارتكازا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الشرح والإيضاح، كما وتهدف هذه المدرسة إلى الاعتماد على القطاع الخاص وتوظيفه من خلال تقديمه للدعم الفني والمادي من أجهزة ووسائط متعددة للمدارس مما يغذي الاقتصاد عن طريق ما تقدمه هذه الشركات من خدمات متنوعة (مراد، ٢٠٠٥).

ونتيجة للثورة المعلوماتية، وانتشار تطبيقات أجهزة الحاسوب وتوظيفها بصورة كبيرة في جميع مجالات الحياة، واستخدامها من قبل الأفراد والمؤسسات، ونظرا لتزايد الحاجة للمعلومات، والوصول إليها بسرعة وفي وقت مناسب، فقد برزت الحاجة إلى شبكة تربط بين مجموعة هائلة من الحواسيب المنتشرة في أنحاء العالم بحيث يمكن الاتصال بها إلكترونيا لتبادل المعلومات ونقلها، وسميت هذه الشبكة بشبكة الإنترنت (الشايب،٢٠٠١). وقد استفادت معظم مجالات الحياة من خدمات الإنترنت لا سيما في المجال التعليمي،

وتم ربط الكثير من المدارس بمختلف مراحلها بالشبكة العالمية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلا تم ربط ٩٨٪ من المدارس بشبكة الإنترنت و ٧٧٪ من صفوف هذه المدارس ترتبط بالشبكة ايضا. (Meril, 2002).

مشكلة البحث

إن البحث في اتجاهات المدرسين نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، وإن سبب عزوف بعض المعلمين عن استخدام الإنترنت في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم أولاً، وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً (حسن،١٩٨٦)

فالعالم يبحث في تحول جوهري في النموذج التربوي، من نموذج موجه بواسطة المعلم أو المدرسة و معتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج موجه بواسطة المتعلم و معتمد على مصادر متعددة (الصالح، ٢٠٠٢)

إن الإصلاحات التعليمية ليست بالعملية السهلة، و هي تشمل عوامل عديدة متداخلة و متكاملة و متشابكة أيضاً، و يجب أن تؤخذ هذه العوامل جميعها في الاعتبار عند إدخال إصلاحات على نظام التعليم، وخصوصا المدرسة الالكترونية التي برزت بشكل كبير وملحوظ في عالم المعرفة والتواصل ولا بد من توظيف هذه التكنولوجيا لخدمة التعليم للتخفيف من الأعباء الواقعة على كاهل المعلم والمتعلم على حد سواء.

وبالرغم من ذلك لا تزال مهارة المعلمين في التدريس لا تلبي كفاءتهم التعليمية الرئيسية من حيث القدرة على إدارة التعلم من خلال منصة مدرستي الالكترونية والتي

تشمل التخطيط وتطوير المناهج وتجميعها وخطط الدروس، ومع ذلك فإن جهود المعلمين لتحسين كفاءاتهم باستمرار في جميع الجوانب باستخدام تكنولوجيا التعلم المتمثلة في استخدام منصة مدرستي الالكترونية وبالتالي فإن تطوير تعليم الطلبة يعتمد بشكل كبير على الكفاءة التدريسية للمعلمين في استخدام منصة مدرستي الالكترونية ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى كفاءة المعلمين في استخدم منصة مدرستي الالكترونية وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١-ما هو دور المعلم في ضوء المدرسة الالكترونية ؟

٢-ما علاقة الكفاءة التدريسية للمعلم باستخدام المدرسة الالكترونية ؟

٣- ما هي معوقات تطبيق واستخدام المدرسة الالكترونية ؟

٤- ما هي فوائد المدرسة الالكترونية على المعلم والمتعلم ؟

٥- ما هو التصور المقترح للتغلب على معوقات المدرسة الالكترونية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها رفد للأدب التربوي في التعرف على العلاقة بين الكفاءة التدريسية للمعلم في استخدام المدرسة الالكترونية ؛ وتبرز أهمية الدراسة من أهمية

الفئة التي يتم دراستها وهي فئة المعلمين؛ بالرغم مما يحتاجونه من تدريب وتأهيل والرفع من مستوى الكفاءة لديهم .

الأهمية التطبيقية:

ترجع أهمية الدراسة إلى تحديد طبيعة البيئة التعليمية للمدرسة الالكترونية، وتقدير مدى الحاجة إليها، لمواكبة التكنولوجيا الالكترونية و وتحقيق التوائم مع روح العصر والتلاءم مع متطلبات القرن الحالي، كما و تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعلم الإلكتروني المتمثل في المدرسة الالكترونية بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد المعلمين المؤهلين والمدربين

أهداف البحث

١-تحديد الكفاءة التعليمية للمعلمين وعلاقتها باستخدام المدرسة الالكترونية

٢-تطوير تعليم الاجيال القادمة وتحقيق التنمية المستدامة

٣-تشجيع التعليم الالكتروني والمدرسة الالكترونية

٤- الوقوف على معوقات تطبيق المدرسة الالكترونية

٥- إبراز مدى أهمية استخدام المدرسة الالكترونية

مصطلحات البحث

١- المدرسة الالكترونية:

هي نوع من المدارس تقوم على الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والمعلومات بكافة أنواعها، وهي مدرسة متطورة جدا باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعمل على تشجيع الطلبة على التعلم **الذاتي**، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة (المحلية – العالمية)، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (المسموعة، المقروءة، المرئية ...) وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الالكترونية (العيد و المزين، ٢٠١٣)

التعريف الاجرائي للباحثة للمدرسة الالكترونية هي مدرسة تعليمية تقوم على استخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثة بهدف سهولة توصيل المعلومات الرقمية للمتعلمين سواء كانوا داخل أسوار المدرسة أم خارجها وهي تجعل عملية التعلم عملية إبداعية وتسهل التفاعل وتنمية المهارات بهدف مواكبة متطلبات العصر الحديث.

٢-الكفاءة التدريسية:

في معايير التعليم الوطنية، يشير شرح المادة ٢٨ الفقرة (٣) إلى أن الكفاءة التدريسية هي القدرة على إدارة تعلم **الطلاب** والتي تشمل فهم الطلاب، تصميم وتطبيق التعلم وتقييمَ مخرجات التعلم وتطوير الطلاب لتحقيق إمكاناتهم المختلفة[٣]

([3]) Undang-undang RI Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, pasal 28 ayat 3 butir a.

التعريف الاجرائي للباحثة للكفاءة التدريسية هي معرفة المعلمين لكفاءتهم التعليمية ومهاراتهم في جوانب مختلفة كالشرح وتوصيل المعلومة والرحمة بالمتعلم والتخطيط ووضع أهداف واستراتيجيات التعليم واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بأساليبه (المسحية، الارتباطية، المقارنة) لمناسبة لأغراض الدراسة

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة كارسويل وآخرون (2000) ,Carswell al et إلى معرفة آراء الطلبة في تجربة التعلُّم عن بعد بواسطة الإنترنت وأثرها على نواتج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية .تكونت عينة الدراسة من٥٠٠ طالبٍ تم توزيعهم على مجموعتين :المجموعة الأولى تكونت من ٣٠٠ طالب درست المادة التعليمية من خلال الإنترنت بطريقة التعلم عن بعد، وتكونت المجموعة الثانية من ٢٠٠ طالب درست المادة التعليمية نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبينت نتائج الدراسة: أن نواتج التعلم متماثلة، رغم أن الطلاب فضلوا تجربة الإنترنت وكانوا يرغبون في إعادتها.

هدفت دراسة (Quesada A, et, al. ٢٠٠١), إلى تحديد أثر تقديم برنامج التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات عبر الانترنت على تطوير أداء المعلم في استخدام التكنولوجيا في تدريس الرياضيات. واستخدمت الدراسة مجموعة من المعلمين من عدة مدارس حكومية في شمال شرق ولاية أوهايو الأمريكية كعينة للدراسة، وقد صمم موقع للمشروع بالتعاون مع جامعة Akron لتقديم برنامج التنمية المهنية من خلال الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى:أن تقديم البرنامج ساهم في بناء مجتمع الرياضيات التخيلي، وفي

إقامة علاقات بين المعلمين دون حواجز للزمان أو المكان. وكذلك ساهم في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات مجموعة البحث، في استخدام التكنولوجيا في تدريس الرياضيات في الفصول.

وحاولت دراسة رومي وآخرين) . (Romi et al, 2002) التعرف على اتجاهات المراهقين نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مراهقاً موزعين على مجموعتين. (٣٠)طالباً بالصف العاشر، و(٣٠) فرداً من المتسربين من التعليم واستخدم استبيان، وأداة جمع المعلومات الديموجرافية. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وفاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية الدافعية والفهم لدى المراهقين. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه.

هدفت دراسة Boling, Charlotte Jones, C.J,(2002) إلى بحث اثر تقديم برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت على تطوير المعارف والأساليب التدريسية لدى المعلمين بالمرحلة الابتدائية. قدم الباحث برنامج للتنمية المهنية لمجموعة من المعلمين عبر الإنترنت يتضمن موضوعات عن خرائط المفاهيم، وخرائط الكلمات، استراتيجيات خرائط القواعد والنحو، النظرية المعرفية للتعلم، والتنمية المهنية عبر الإنترنت وبعض الاختبارات للتقويم. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في التنمية المهنية عبر الإنترنت على تطوير المعارف والأساليب التدريسية لدى المعلمين بالمرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة Carboni L,W, 2003 إلى بحث أثر استخدام منتديات المناقشة والحوار عبر الإنترنت في دعم التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. شارك في الدراسة ١٤ معلم رياضيات للصف الثالث الابتدائي في منتدى مناقشة علي

الإنترنت لمدة ٨ شهور،.استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع المشاركين، واستبيان عن الخبرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، والملاحظة المباشرة، واستخدم تحليل المضمون لتحليل ٥٧ رسالة أرسلت للمنتدى عبر الإنترنت من المشاركين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام منتديات المناقشة والحوار عبر الإنترنت دعمت التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بشكل ايجابي.

واستكشفت دراسة يوين وما Ma & Yuen 2008 تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني خاصة وأن نجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على تقبل المتعلمين واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ معلماً والذين يتم تدريبهم في أحد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في هونج كونج. وقام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. كما أعد الباحثان نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني وهو نموذج ويتكون هذا النموذج من خمس مفاهيم: النية لاستخدام التكنولوجيا، الفائدة المدركة، السهولة المدركة في الاستخدام، المعايير الموضوعية، وفاعلية الذات في استخدام الكمبيوتر. وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعتبر من أهم المكونات أو المكونات الرئيسية في النموذج. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المدركة تفسر ٦٨ %من التباين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

هدفت دراسة دلال (٢٠١٠) إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات التخصص العلمي، والخبرة في مجال العمل، وحضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات. تكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) معلماً ومعلمة من معلمي بعض المدارس الثانوية في

مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت استبانة لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي الخبرة في العمل التي أقل من خمس سنوات والذين حضروا ندوات علمية في مجال التقنيات نحو التعلم الالكتروني أكثر ايجابية وقدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

هدفت دراسة الشناق وبني دومي(٢٠١٠) إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم .وتكونت العينة من(٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(١١٨) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدم مقياس اتجاهات المعلمين ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني .أظهرت النتائج :وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج البحوث السابقة إلى أهمية التعليم الإلكتروني المتمثل في المدرسة الالكترونية في تطوير العمليات التعليمية في شتى المراحل التعليمية. واتضح من عرض هذه الدراسات الكشف عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومن هذه الدراسات دراسة Ma & Yuen 2008 و Boling, Charlotte Jones, C.J,(2002) و (Quesada A, et, al.٢٠٠١), دراسة دلال (٢٠١٠) و الشناق وبني دومي(٢٠١٠).

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة ارتباط الكفاءة التدريسية للمعلمين بالقدرة على التعليم الالكتروني واستخدام المدرسة الالكترونية مثل دراسة (Quesada A, ٢٠٠١), Boling, Charlotte Jones, C.J,(2002) وet, al. و Carboni L,W, 2003 و Ma & Yuen 2008 .

الاطار النظري للدراسة

تعريف المدرسة الالكترونية و دور المعلم في ضوء المدرسة الالكترونية

تختلف المدرسة الالكترونية عن المدرسة التقليدية في فلسفتها وأهدافها وإدارتها ونوعية المعلمين والبنى التعليمية وطرائق التدريس، فهي تهتم بالتنمية الذهنية للمتعلم ولا تقتصر على تنمية بعض المهارات في التعامل مع التقنيات الحديثة فقط. (صعيدي، ٢٠٠٥).

كما تعد المدرسة الإلكترونية من المقومات الأساسية التي تركز عليها الدول ومؤسساتها في بناء مستقبلها في عصر المعلومات والإلكترونيات، وهي مدرسة تطبق المناهج العصرية المتطورة التي تتفاعل مع متطلبات العصر، من خلال استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث ظهرت فكرة المدارس الإلكترونية، ومن الواضح أنه سيكون لها مستقبل باهر، إلى حد أن البعض يتوقع بل يؤكد أن المدارس الإلكترونية في الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا واستخداما التعليم والتدريب في المستقبل القريب (عامر، ٢٠٠٧)

ويشير عامر (٢٠٠٧) أن المدرسة الإلكترونية "هي تلك المدارس التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوترات و الوسائط الرقمية المتنوعة وشبكات الاتصالات المختلفة في توصيل المعلومات الرقمية إلكترونية وبهيئاتها المتعددة إلى التلاميذ وذلك سواء أكانوا موجودين داخل أسوار المدرسة أم خارجها في منازلهم.

ويرى الملاح (٢٠١٠) أن المدرسة الإلكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع في العملية التعليمية بكافة جوانبها". سواء من الناحية الإدارية الخاصة بالمدرسة من خلال رصد علامات الطلبة ومتابعة عملية الحضور والغياب، إضافة إلى

العديد من المهام الإدارية الخاصة، علاوة على ذلك يمكن لأولياء الأمور متابعة مستوى أبنائهم من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة، كما أن هذه المدرسة تتخطى في خدمتها أسوار المدرسة لتقدم خدماتها للمجتمع المحيط بها بعد أوقات العمل الرسمية .(الملاح ؛٢٠١٠)

دور المعلم في المدرسة الإلكترونية

مع تزايد الاستخدام الواسع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت العالمية، فقد حصل تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهما في غرفة الصف، حيث ظهرت طريقة جديدة للتعلم عن بعد، وهذه الطريقة تتطلب من المعلم ادوارا تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محددا للمادة الدراسية، وشارحاً لمعلومات الكتاب المدرسي؛ فقد أصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفا ومديرا ومقيما لها (دروزه، ١٩٩٩).

كما أن المعلم في المدرسة الإلكترونية لا يكون مصدر المعلومات الوحيد، بل سيتم الاعتماد على مصادر أخرى في مقدمتها المصادر الإلكترونية، ولن تكون المعلومة غاية في حد ذاتها، ولن يكون الهدف فقط الوصول إليها، بل سيركز التعليم على نقد المعلومة وتقويمها، والمساهمة الإيجابية في بنائها (عيادات، ٢٠٠٤).

ومع تطور هذا العصر وانتشار الحاسوب التعليمي، أصبح المعلم في التعلم عن بعد دور مرتبط بأربع مجالات واسعة هي:- (البلوي، ٢٠٠١)

- تصميم التعليم: أصبح لازماً على المعلم أن يتزود بمهارات التصميم التعليمي، لكي يتسني له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها وتنظيمها.

– توظيف التكنولوجيا: أصبح الدور الرئيسي لمعلمي المدرسة الإلكترونية يتطلب استخدام المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم.

– تشجيع تفاعل الطلاب على المعلم أن يشجع الطلاب على التفاعل الإيجابي وإكسابهم المعرفة العلمية

– تطوير التعلم الذاتي للطلاب من خلال إتاحة الفرصة للطالب المشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات في التعلم.

ويرى (Meek &Bars ،١٩٩٨) أن دور المعلم الذي يستخدم الإنترنت في المدرسة يتلخص في المهام التالية :

– دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية: وفيها يعرض المعلم للطالب الدرس التعليمي مستعينا بالحاسوب، والشبكة العالمية والوسائل التقنية السمعية منها والبصرية.

– دور المشجع على التفاعل في العملية التعلمية التعليمية: وفيها يساعد المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح الأسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه، وتشجيعه على الاتصال بغيره من الطلبة والمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب عن طريق البريد الإلكتروني.

– دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع، وفيها يشجع المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته، وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه كصفحة الويب (Web Pages)، والقيام بالكتابة وإجراء المناقشات عن طريق البريد الإلكتروني.

دور الطالب في المدرسة الإلكترونية:

والطالب في المدرسة الإلكترونية ايجابي، ولذلك فعلى إدارة المدرسة أن تسهم في تدريب الطلبة على بعض المهارات الفنية والمهنية (نصر الله، ٢٠٠٤)

- يبحث عن المعلومة بنفسه.

-يجمع الحقائق ويمحصها ويستنتج منها.

-يتعلم باللعب والحركة، يجري التجارب، يتصل بالمجتمع.

-يستفيد من معلميه عندما يحتاج إليهم.

تعريف الكفاءة وعلاقة الكفاءة التدريسية للمعلم باستخدام المدرسة الالكترونية

تعريف الكفاءة

وفقا لماك أشان (١٩٨١) نقله موليسا، فهو يذكر تلك الكفاءة ؛ "هي المعرفة والمهارات والقدرات أو القدرات التي يحققها الشخص، والتي تصبح جزءا من كيانه إلى الحد الذي يمكنه فيه أداء سلوكيات معرفية وعاطفية وحركية معينة بشكل مرض ."في هذه الحالة، تعرف الكفاءة على أنها المعرفة والمهارات والقدرات التي يتقنها شخص أصبح جزءا من نفسه، حتى يتمكن من أداء السلوك المعرفي والعاطفي والنفسي الحركي قدر الإمكان. تماشيا مع ذلك، يعرف فينش وكرنكلتون الكفاءة على أنها إتقان المهام والمهارات والمواقف والتقدير اللازم لدعم النجاح[٤].

([4]) E. Mulyasa, 2009, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. 11, hlm. 38.

تصنيف الكفاءات

مناسبا بالنظام الحكومي رقم 9 عام 2005 عن المعيار الحكومي التربوي، باب 28 (3) تعبر بأن الكفاءة التي لابد أن يمتلكها المعلم كمنفذ التعليم، هي كما يلي [٥]:

١-الكفاءة التعليمية هي القدرة على إدارة تعليم الطلاب تشمل على فهم الطلاب، التخطيط وتنفيذ التعليم، تقويم نتائج الطلاب و تطوير الطلاب لتمكين من أنواع كفاءاتهم.

٢-الكفاءة الشخصية هي القدرة الشخصية الثابتة، المعدلة، البالغة، العارفة، الهائبة، وأصبحت أسوة للطلاب والأخلاق الكريمة.

٣-الكفاءة المهنية هي القدرة على استيعاب مواد التعليم واسعا وعامقاً التي يمكن أن تشرف الطلاب لاستفاء معيار الكفاءة المحددة.

علاقة الكفاءة التدريسية للمعلم باستخدام المدرسة الالكترونية:

وقفا لمارسيلوس، قال موليسا أيضًا أن الكفاءة التعليمية هي إحدى الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها المعلمون، حيث يجب أن يكون المعلمون قادرين على إدارة التعلم، إتقان خصائص الطلاب، والقدرة على تطوير المناهج الدراسية، وتنظيم التعلم التربوي، واستخدام التكنولوجيا في التعلم، وتقييم نتائج التعلم، والقدرة على تطوير الطلاب[٦].

حيث يمكن الاستنتاج أن الكفاءة التدريسية للمعلمين في استخدام المدرسة الالكترونية هي قدرة المعلم على إدارة التعلم الذي يشمل الفهم، وتنمية الطلاب، تصميم

([5]) Peraturan Pemerintah No. 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan pasal 28 (3), hlm.21.

([6]) E. Mulyasa, 2009, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. 11, hlm. 38.

وتطبيق التعلم وتقييم مخرجات التعلم وتحقيق الإمكانات المختلفة للطلاب ويتضح ذلك من خلال الاتي:

١- إتقان خصائص الطلاب

يعد فهم الطلاب أمرا مهما للغاية لأن الطلاب هم المواد التعليمية الرئيسية في عملية التعليم، مع القدرات الأساسية التي يمتلكها كل مشارك على مستويات مختلفة، من الضروري أن يعرف المعلم حالة كل طالب . إن إمكانات العقل لدى الطلاب هي القدرة على تطوير الطلاب إلى أشخاص يفكرون دائماً.

٢- نظرية التعلم و مبادئ تعليم التعلم:

الجانب الثاني بعد إتقان الفصل هو إتقان نظرية التعلم والمبادئ التربوية للتعلم عند استخدام المدرسة الالكترونية. الفرق بين المحاضر والمهن الأخرى هو أن المعلم ليس مطلوبا فقط لإتقان مادة ما، ولكنه مطلوب أيضا ليكون قادرا على تدريس المادة للآخرين. تعتبر نظرية التعلم ومبادئ التعلم مفيدة في تطوير استراتيجيات لتقديم المواد للطلاب. ما هي الطريقة المستخدمة، وكيف تكون منهجية، وما إلى ذلك.

٣. تخطيط تنفيذ البحث

تصميم التعليم مطلوب كتحضير أولي قبل بدء التعليم . لذلك مع التحضير، يمكن توجيه عملية التعليم والتخطيط لها . في التخطيط نفسه، هناك تخطيط طويل الأجل وتخطيط قصير المدى . يتم تضمين المناهج الدراسية وبرامج الفصل الدراسي والبرامج السنوية وخطط تنفيذ التعلم في خطة التعلم الرئيسية عند استخدام المدرسة الالكترونية

٤- تنمية مهارات الطلاب وتفعيل إمكانياتهم

تطوير الطلاب هو جزء من الكفاءات التعليمية التي يجب أن يمتلكها المعلمون، لتحقيق الإمكانات المختلفة التي يمتلكها كل طلاب . يمكن تنفيذ التطوير من خلال الأنشطة الداعمة المختلفة، سواء تلك التي تقيمها المدارس أو الأنشطة خارج المدرسة لزيادة مواهب واهتمامات كل طالب، ولا سيما المدرسة الالكترونية

٥- التواصل والتفاعل مع الطلاب

يجب أن يكون المعلم قادرا على التواصل بشكل فعال عند تقديم التدريس، يجب على المعلمين أيضا التواصل بأدب والتعاطف مع الطلاب. من خلال المدرسة الالكترونية، يتم الاتصال بين المعلمين والطلاب عبر الإنترنت باستخدام التكنولوجيا ووسائط الاتصال.

يهدف استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم إلى تسهيل وتبسيط أنشطة التعلم، في هذه الحالة، يطلب المعلمين أن يكون لديهم القدرة على استخدام وإعداد المواد التعليمية في نظام شبكة الكمبيوتر التي يمكن للطلاب الوصول إليها . لذلك، يجب أن يكون المعلمين والمعلمون المحتملون مجهزين بالكفاءات المختلفة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كتقنية تعليمية

فوائد المدرسة الالكترونية على المعلم والمتعلم

تتيح المدرسة الإلكترونية التواصل مع المدارس الأخرى، وكذلك التواصل مع أولياء أمور الطلاب، ويشير حياصات (أبو ناصر ؛٢٠٠٣) إلى أن دواعي التفكير في إنشاء المدرسة الإلكترونية هي:

– مواكبة التطور العلمي المذهل الذي حققه الإنسان في القرن العشرين، وتأثيره على اسلوب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة.

– ضرورة أن تعمل المؤسسات المختلفة على توفيق أوضاعها مع الحياة العمرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات.

– تحديث العملية التعليمية واساليب التعليم، وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية.

– تطوير القطاع الخاص، من خلال الاعتماد عليه في تقديم الأجهزة والمعدات والوسائط المتعددة والدعم الفني لخدمة المدارس والمنشآت التعليمية، مما يغذي الاقتصاد الوطني بالشركات المتخصصة التي تقدم خدماتها بشكل احترافي متميز (ابو ناصر، ٢٠٠٣).

وتمر عملية إنشاء وتأسيس المدارس الإلكترونية بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تهيئة البيئة التعليمية الملائمة لتطوير المنشاة التعليمية، من خلال التركيز على تعليم الحاسوب والإنترنت داخل المدارس ولكافة المستويات التعليمية المختلفة، وتطوير المناهج التعليمية، بوضع البرامج التعليمية في صورة اسطوانات ليزر، ثم إنشاء شبكة اللازمة الأنظمة داخلية لربط المدارس المختلفة، وربط المدرسية بالمعلمين والآباء والطلبة والمجتمع، وتأمين التواصل والتعاون المستمر بين اولياء امور الطلبة والمؤسسات التعليمية

الخطوة الثانية: تصميم المنظومة الإلكترونية للمدرسة، إن أي منظومة إلكترونية تتعامل مع المجال التربوي و التعليمي والتفاعل بين المعلم والطالب، يجب أن تتكون من شق إداري وأخر تعليمي، ويقوم الشق الإداري بالمنظومة بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية، أما الشق التعليمي للمنظومة فيقوم بخدمة المدرسين عن طريق إطلاق قدراتهم الإبداعية، والسماح للطالب الحصول على المعلومات المخزنة بيسر في المدرسة أو

بالإنترنت، وذلك تحت الإشراف المباشر للمعلم وأولياء الأمور (الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، ٢٠٠٣).

معوقات تطبيق واستخدام المدرسة الالكترونية

وبالرغم من حماس المربين للمدرسة الإلكترونية، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تعترض تطبيق المدرسة الإلكترونية منها: (المحيسن، ٢٠٠٢)

– المعوقات المادية: مثل توفر أجهزة الحاسوب وتحديثها، وخدمة الإنترنت وسرعتها

– المعوقات البشرية: إذ أن هناك شح بالمعلمين الذين يجيدون استخدام المهارة التكنولوجية اللازمة للتعليم الإلكتروني، وشح المعلمين الذين يجيدون مهارة التدريس عن بعد.

– إنتاج المواد التعليمية: ارتفاع تكلفة إعداد البرامج الجيدة بنمط التعليم الإلكتروني، وندرة وجود متخصصين في تصميم المواد التعليمية بنمط التعلم الذاتي المساند بالوسائط التكنولوجية المتعددة القابلة للتعلم إلكترونياً .

وثمة تحد كبير يواجه مدارسنا اليوم، ألا وهو كيف تتغير المدارس لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك تسخير التقنيات الحديثة تسخيرا فاعلا لتحتل موقعا متميزا في "طريق المعلومات السريع .

التصور المقترح للتغلب على معوقات المدرسة الالكترونية

وبين (عيادات، ٢٠٠٤) ان عوامل نجاح بعض المدارس في تطبيق التكنولوجيا الحديثة تكمن فيما يلي: : ١–وجود خطة تفصيلية لتطبيق التكنولوجيا، تضع في اعتبارها كيفية تمويل وتركيب ودمج الأجهزة الحديثة في المقررات الدراسية.

٢-تدريب المعلمين على التكنولوجيا، فلا بد أن يكونوا على علم ودراية بالكيفية التي يوظفون بها تلك التكنولوجيا في مناهجهم الدراسية.

٣- دعم الهيئة الإدارية بالمدرسة والمنطقة والوزارة، حيث يمثل هذا الدعم بعدة أشكال منها على سبيل المثال لا الحصر الإنفاق المالي، ووضع الخطط والجداول الزمنية، وتهيئة المدارس لاستقبال هذه التكنولوجيا وتنفيذها في بيئة تعليمية سليمة ومناسبة.

٤- دعم المجتمع، ويشمل كل من له علاقة مباشرة بالمدرسة من أولياء الأمور ورجال الأعمال وافراد المجتمع، والذين يمكنهم استخدام التكنولوجيا كنقطة انطلاق للمشاركة في أنشطة المدارس بمنطقتهم.

٥- دعم الحكومة، ويأتي ذلك بتوفير التمويل المناسب ووضع السياسات والقوانين واللوائح التي من شأنها أن تؤكد وتيسر التكنولوجيا لكل المدارس وبصورة شاملة.

نموذج من المدارس الإلكترونية الأجنبية:

مدرسة الاباما الثانوية: Alabama Online High School (AOHs)

تتيح هذه المدرسة لمعلمي ولاية الأباما الدخول إلى حصصهم في أي وقت من النهار أو الليل، من أي موقع يجدون فيه وصول إلى الشبكة العنكبوتية العالمية، ويمكن للمعلم أن يجدول طلابه لحضور حصة في أي وقت وفي أي مكان، وذلك عبر الاتصال بالإنترنت، ويمكن للطلاب عبر الإنترنت الوصول إلى محتوى المقرر والواجبات، والتفاعل الثنائي مع المعلم وتعتمد مدرسة الأباما على التعليم المتزامن Asynchronous learning، وهو مصطلح يشير إلى طبيعة اللقاء بين الطالب والمدرس الإلكتروني (المحيسن، ٢٠٠٢).

نتائج البحث

١-أظهرت النتائج مدى فاعلية تطبيق المدرسة الالكترونية

٢-تعمل المدرسة الالكترونية على مواكبة متطلبات المستقبل والثورة المعلوماتية

٣-تعمل المدرسة الالكترونية على سهولة وصول المعلومات للطلبة

٤-هناك حاجة لتدريب المعلمين على استخدام المدرسة الالكترونية والتعامل مع التكنولوجيا

٥-هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية للمعلمين واستخدام المدرسة الالكترونية

٦-تتمثل فوائد المدرسة الالكترونية على المعلم والمتعلم وأولياء الأمور

الخاتمة

نظرا للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فان المؤسسات التعليمية مطالبة قبل غيرها بمواكبة هذا التطور، بحيث تكون قادرة على مواجهة كافة المستجدات التربوية. وحتى تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية، يلزم عليها أن تتطور وتغير من أدائها ومفهومها التقليدي لتصبح مدرسة تستخدم احدث التقنيات الحديثة. وهناك وجود تحد حقيقي يواجه المؤسسات التربوية في الدول العربية عامة، ألا وهو التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات، ولذلك يجب على هذه المؤسسات أن تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية، وان يكون التعليم الإلكتروني أحد عناصر هذه الرؤية، حيث لم يعد مفهوم التعليم التقليدي واساليب وطرائق التعليم السائدة في مدارسنا فعالة، فلا بد من إحداث تغيير في مفهوم التعليم من المفهوم التقليدي إلى التعليم الحديث الذي يعتمد على التعلم الذاتي، وكيف يتعلم الطالب بنفسه بدلا من الاعتماد على المعلم، وإعداد الطلاب لمهمات وادوار جديدة، و تبني التعليم الالكتروني في المؤسسات التربوية. كما أن متطلبات العصر الحديث تتطلب من المدرسة أن تقوم بمسئولياتها وتغير من اسلوب إدارتها وامكاناتها حتى تساعد الطالب على مواجهة التغيرات المستجدة.

التوصيات

١. العمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة في الدول العربية للتحول نحو المدرسة الالكترونية
٢. العمل على التدريب الكافي للمعلمين لاستخدام المدرسة الالكترونية
٣. استقطاب الخبراء في مجال الجودة الشاملة للاستفادة من خبراتهم في المدرسة الالكترونية

٤. العمل على تحويل المناهج الورقية إلى مناهج إلكترونية
٥. إنشاء المكتبات الالكترونية والمختبرات الالكترونية وتوفير الالعاب الالكترونية المدرسية وتسهيل دخول الطلبة والمعلمين عليها
٦. تشكيل لجنة فنية لمتابعة الموقع الالكتروني للمدارس والاشراف عليها

المراجع العربية

١. الشناق، قسيم محمد و بني دومي، حسن علي أحمد (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . مجلة جامعة دمشق ؛العدد ٢٦ – المجلد(١+٢)

٢. الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٢ . (التقنية ومدرسة المستقبل) خرافات وحقائق) ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض، ص٢

٣. البلوي، نائلة سليمان (٢٠٠١). دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد، مؤتمر جامعة النجاح، ٩- ١٠/٠/٢٠٠١- www.najah.edu/Arabic/conferences/12/main.htm

٤. أبو ناصر، محمد علي .(٢٠٠٣). الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية الإداري مدارس

٥. التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٦. تجربة مدارس الملك فيصل.(٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني، ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، ١٩-٢١ صفر ١٤٢٦هـ، الرياض – السعودية. متوفرة- www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm-zzk

٧. الشايب، احمد محمود.(٢٠٠١). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد، الأردن

٨. حياصات، احمد. (٢٠٠٣). المدرسة الإلكترونية مبرراتها واستحقاقاتها ومزاياها، ندوة نحو منهج إعداد المعلمين قبل واثناء الخدمة في ضوء الاقتصاد المعرفي، عمان، الأردن

٩. دروزة، افتان نظير. (١٩٩٩). دور المعلم في عصر الإنترنت. المجلة العربية للتربية، ١٩(٢): ١٠٩-٩٢

١٠. عيادات ؛ يوسف احمد ؛ (٢٠٠٤) الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ؛ عمان : دار المسيرة

١١. المحسين ؛ إبراهيم عبد الله ؛ (٢٠٠٢) التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة ؛ ندوة مدرسة المستقبل ؛ جامعة الملك سعود ؛ ١٦-١٧ رجب ١٤٣٣ هـ ؛ الرياض – السعودية

١٢. نصر الله ؛ عمر عبد الرحيم ؛ (٢٠٠٤) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي : أسبابه وعلاجه؛ عمان ؛ دار وائل

١٣. العيد والمزين ؛دكتور ابراهيم سليمان شيخ العيد، و الدكتور سليمان حسين المزين. (٢٠١٣). دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الالكترونية(رؤية مستقبلية). غزة: الجامعة الاسلامية بغزة .

١٤. الرشيدي ؛ سعد ابراهيم عوض الرشيدي، و عاطف بن طريف. (٢٠١٨). تصور مقترح للمدرسة الالكترونية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في منطقة المدينة المنورة. مصر : مجلة العلوم التربوية المجلد ٤٥ ؛ العدد ٤ ؛ ملحق ٥ ص ٤٢٨.

١٥. بدرانة؛ ع؛ (٢٠٠٦) واقع المدرسة الالكترونية كما يراها معلمو مديرية تربية إربد الاولى ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ؛ إربد ؛ الاردن؛ جامعة اليرموك

١٦. زيتون ؛ ح ؛ (٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعلم – التعلم الالكتروني –المفهوم ؛ القضايا ؛ التقويم ؛ الرياض ؛ الدار الصولتية للتربية .

١٧. عامر ؛ ط ؛ (٢٠٠٧) التعليم والمدرسة الالكترونية ؛ مصر ؛ دار السحاب للنشر والتوزيع؛ ص٨٩

١٨. حسن، محمد صديق(١٩٨٦، (الكمبيوتر :الجهاز التربوي الساحر، مجلة التربية، الدوحة، قطر .،(٧٧)،٥٤-٥٨

١٩. دلال، زكريا بن يحيى(٢٠١٠)الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية المجلد٢ العدد٢ رجب ١٤٣١هـ، يوليو ٢٠١٠

٢٠. الصعيدي؛ سلمى فضل أحمد ؛ (٢٠٠٥) ؛ التنمية الذهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين في ضوء الوعي بالمدرسة الذكية ؛ مصر ؛ القاهرة ؛ رسالة دكتوره غير منشورة لمعهد البحوث والدراسات ؛ جامعة الدول العربية

المراجع الاجنبية

1. Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005 tentang Guru dan Dosen, bagian kesatu, pasal 10 (poin 1).
2. Romi, S.; Hansenson, G & .Hansenson, A. (2002). E-learning: A comparison between expected and observed attitudes onormative and dropout adolescents .Education Media International٥٣-٤٨ :٣٩(١)
3. Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B. & Richard M. (2000)," Distance Education Via the Internet Student Experience", British Journal of Educational Technology, 31 (1), pp29-46.
4. Quesada, Antonio; Wheland , E.; Zachariah, S,. (2001). A Case Study in Professional Development: Establishing an online Mathematics community, Ohio Journal of School Mathematics; - n44 Aut
5. Carboni, L. W. (2003) : "I take comfort in the fact that I am not a lone: Online discussion as a context for teachers professional development in elementary mathematics" , Ph.D. The University of North Carolina AT Chapel Hill,2003
6. Boling,charlotte . Jones;How does an online professional Development program support Teacher Change?Ph.D . the university of southern Mississippi ,2002 (DAIA63104,p.1289,OCT2002).
7. Merrill, D. (2002). Effective Use of Instructional Technology ,Requires Educational Reform. Educational Technology, 42(4): 13-17.
8. R. Payong, Marselus, 2011, Sertifikasi Profesi Guru. Jakarta: Indeks, hlm.28
9. E. Mulyasa, 2008, Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru. Bandung: Remaja Rosdakarya ., hlm.35

10. E. Mulyasa, 2009, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. 11, hlm. 38.
11. Peraturan Pemerintah No. 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan pasal 28 (3), hlm.21.
12. E. Mulyasa, 2009, Kurikulum Berbasis Kompetensi, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, Cet. 11, hlm. 38.
13. Rodiere et rives Lange no Riles Langes les problemes Guridiques souleves par l operation d escompte Paris, 1964.
14. Gérard Rouyer, Alain Choinel, la banque et l'entreprise- technique actuelles de financement, 3e édition, collection banque ITB,2001
15. Jeans-Louis Rives-Lange, Monique Contamine -Raynaud, droit bancaire, 6 eédition , Dalloz,1995.